الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/41/282
14 April 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الحادية والاربعون

البنود ٦٣ و ٧٠ و ٧١ و ٩٠ و ١٢٧ و ١٣٢ و ١٣٦ من القائمة الأولية *

استعراض وتنفيذ وثيقة إختتام الدورة الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة

استعراض تنفيذ الإعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

تنفيذ أحكام الأمن الجماعي الواردة في ميثاق الأمم المتحدة لحفظ السلم والأمن الدوليين

ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مذكرة شفوية مؤرخة في ١١ نيسان/ابريل ١٩٨٦ وموجّهة الى الامين العام من القائم بالاعمال المؤقت للبعثة الدائمة لافغانستان لدى الامم المتحدة

يهدى القائم بأعمال جمهورية أفغانستان الديمقراطية لدى الامم المتحدة تحياته الى الأمين العام للأمم المتحدة ويتشرف بإحالة نص رسالة رابطة المحامين بجمهورية افغانستان الديمقراطية .

كما يتشرف بأن يطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٦٣ و ٧٠ و ٧١ و ٩٠ و ١٢٧ و ١٣٢ و ١٣٦ من القائمة الأولية .

---

* A/41/50/Rev.1 .

Digitized by UNOG Library

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦
وموجهة الى الامين العام من رابطة المحامين
بجمهورية افغانستان الديمقراطية

نحن الممثلين المنتخبين للمحامين في جمهورية افغانستان الديمقراطية المشاركين في المؤتمر التأسيسي لرابطة المحامين بجمهورية أفغانستان الديمقراطية المنعقد في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ في مدينة كابول ، نبعث اليكم بتحيات قلبية من المحامين في جمهورية أفغانستان الديمقراطية .

واذ تعمل رابطة المحامين بجمهورية افغانستان الديمقراطية ، بوصفها منظمة اجتماعية ، على توحيد المحامين في البلاد جماعات وأفرادا ، فانها تتوخى الاهداف التالية :

زيادة الوعي القانوني للجماهير ، وجعلها على دراية بأحكام القوانين بحقوقها وواجباتها ، واطلاع المصادر القانونية الافغانية على تطور القوانين في العالم وقوانين البلدان الاجنبية ، وبذل جهود مشتركة في اطلاع المصادر القانونية الاجنبية على النظام القانوني في البلاد ، واقامة صلات ثنائية ومتعددة الاطراف مع دوائر المحامين على الصعيد الدولي تطويرا وتعزيزا لروابط الصداقة والتفاهم والثقة والتعاون بين المحامين الافغان والمحامين بالبلدان الاجنبية وفي المنظمات الدولية .

وعلى الساحة الدولية تؤيد رابطة المحامين في جمهورية افغانستان الديمقراطية اقامة نظام قانوني جديد يصاغ على أساسه نظام العلاقات الدولية القائم على الإحترام المتبادل وعدم تدخل الاطراف في الشؤون الداخلية للأطراف الاخرى . ومن الضروري أن تؤسّس القوانين المعاصرة المشتركة بين الدول وفق نظام جديد من شأنه ان يتيح التعايش بين بلدان العالم كافة في جو من التكافل والتعاون بغضّ النظر عن نظمها الاجتماعية - الاقتصادية أو السياسية . وبوسع منظمة الامم المتحدة أن تقوم بدور فعال للغاية في هذا المجال .

وأهم من هذا كله ، فنحن على قناعة بأنه ينبغي للمحامين في العالم ان يحولوا دون نشوب كارثة حرب عالمية جديدة ، ومن ثم فنحن نعارض سباق الاسلحة فيما

Digitized by UNOG Library

نؤيد تخفيض المخزونات القائمة من الأسلحة النووية وصولا الى القضاء الكامل والناجز عليها . وفي هذا السياق ، نعلن تأييدنا لمقررات محادثات جنيف المعقودة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ بين زعيمي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

ونؤيد أيضا إقامة نظام اقتصادى وإعلامي دولي جديد آملين في استحداث معايير قانونية جديدة في هذه المجالات .

وتعلمون ان حربا غير معلنة قد فرضت على بلدنا لسوء الحظ من جانب الدوائر الامبريالية ، كما تعلمون أكثر من غيركم أن حكومة باكستان ، قامت ، خلافا للمادة ٣ (٦) من مرفق القرار ٣٣١٤ (د - ٢٩) الذى اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة بجلستها المعقودة في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤ ، بتعريض بلدنا للعدوان بمشاركة وهيمنة من جانب الولايات المتحدة . ويقوم هذان البلدان بإرسال جماعات منظمة وعصابات مسلحة الى بلدنا لممارسة التخريب واقتراف أعمال ارهابية حتى ليوجد الان بالذات أكثر من ١٣٠ معسكرا للتدريب لعصابات الثورة المضادة ، في أراضي باكستان وفي البلدان المجاورة الاخرى حيث يتولى معلمون أمريكيون وصينيون وباكستانيون وغيرهم تعليم طرق التعذيب والقتل والنهب والتخريب والتدمير والأعمال الإرهابية يلقنونها في هذه المعسكرات لعصابات الثورة المضادة .

ان المحامين في جمهورية افغانستان الديمقراطية يلتمسون من لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ان تقوم ، بصورة غير منحازة ، بإدانة هذه الاعمال المنافية لحقوق الانسان .

وبوصفك أمينا عاما للأمم المتحدة فان أمامك دورا مهما تضطلع به في حفظ السلم والأمن الدوليين وتعزيزهما وانك اذ تعالج المشاكل المحدقة ببلادنا باهتمام جاد وعميق فقد اكتملت درايتك بها ومن ثم فمحامو جمهورية افغانستان الديمقراطية يولون تقديرا كبيرا للجهود التي تبذلها للتوصل الى حل سياسي للمشاكل المحدقة بافغانستان .

ان المحامين في جمهورية افغانستان الديمقراطية يؤازرون كذلك المقترحات الواقعية والبنّاءة التي طرحتها حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية في ١٤ ايار/مايو ١٩٨٠ وفي ٢٤ آب/أغسطس ١٩٨١ بشأن حل المشاكل المحدقة بافغانستان ، ونحن نكرر تأييدنا أيضا لمحادثات جنيف التي جرت تحت اشراف ممثلك ، ويحدونا الأمل في ان تمهد محادثات جنيف السبيل لمحادثات مباشرة تجرى بيد جمهورية افغانستان الديمقراطية وبين جارتيها ، وهما باكستان وايران .

../..

Digitized by UNOG Library

واذا كنا نحبّذ اقامة علاقات سلمية مع جيراننا ومع سائر بلدان العالم ، الا أن جارتينا ، باكستان وايران ، فضلا عن تدخلهما وعدوانهما على أراضي بلادنا ، تحولان دون ان يعود الى جمهورية افغانستان الديمقراطية عدد من مواطنينا المخدوعين الذين باتوا يرغبون في العودة الى وطنهم .

ومحامو جمهورية افغانستان الديمقراطية على قناعة بأن الذين غادروا وطنهم الحبيب وباتوا يعيشون حياة من التشرد في الخارج ، يمكنهم العودة الى وطن أجدادهم دون قلق أو خشية ، بمقتضى مرسوم العفو العام الصادر عن رئاسة مجلس الثورة لجمهورية افغانستان الديمقراطية في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٨١ . كما أن دولة جمهورية أفغانستان الديمقراطية تضمن لهؤلاء حياتهم وممتلكاتهم فضلا عن تأمين عائلاتهم وضمان حريتهم وسبل العمل الشريف لهم ، وفي بلادنا صكوك قانونية محددة بشأن ضمانات حقوقهم وحمايتها .

والى جانب ذلك ، فقد صادق مجلس الثورة على إعلان تاريخي في دورته الاستثنائية بتاريخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، وبموجب هذا الإعلان يرحب الوطن بقلب مفتوح وفي أمن كامل ، وبغير تفرقة أو تمييز ، بجميع المواطنين الأفغان المقيمين في الخارج ، وذلك في سبيل بناء أفغانستان الجديدة الديمقراطية والمستقلة ، وللحفاظ على كرامة كل منهم كإنسان .

وبمقتضى نص الإعلان المذكور ، تعرب جمهورية أفغانستان المستقلة عن استعدادها للقبول بعفو يمكن إقراره ، ويقوم على أساس من المبادئ ، ويتوسل بالمرونة ، في سبيل التوصل الى اتفاق وتراض على الصعيد الوطني ، وانطلاقا من المصالح الوطنية للبلاد ولكي يسود السلم والأمن ربوع الوطن .

كما تعرب جمهورية أفغانستان الديمقراطية عن استعدادها لإجراء محادثات مع جميع العناصر ما بين الذين يناصبوننا أشد العداء أو الذين يستشعرون الندم على ما أتوه من أفعال معادية للوطن ومضادة للثورة . ومن ثم فقد أعلن مجلس الثورة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية بأن السلطة القائدة في الدولة لن تكون حكرا فقط على حزب الشعب الديمقراطي في أفغانستان . وقد بدأ بالفعل تنفيذ هذه القرارات ، فانضم الى تشكيل مجلس الوزراء في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ عدد كبير من ممثلي الشعب الأمناء ، من غير الأعضاء في حزب الشعب الديمقراطي لأفغانستان ، كما انضموا منذ ثلاثة أيام فقط الى تشكيل مجلس الثورة لجمهورية أفغانستان الديمقراطية . ويأتي

../..

Digitized by UNOG Library

هذا النهج الجديد لصالح توسيع الاسس الاجتماعية التي نهضت عليها سلطة الدولة وبما يحقق السلم والامن الكاملين في البلاد . وان المحامين في جمهورية أفغانستان الديمقراطية يؤكدون مجددا على هذه السياسة الجديدة ويولونها ترحيبهم الحار .

وفي سياق عام ١٩٨٥ انعقدت في بلادنا اللويا جيرغا المؤلفة من ممثلي الشعب الافغاني من ٢٣ الى ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، وبدأت انتخابات الهيئات المحلية التي تمارس سلطات الدولة والادارة . ومن أسف ان وسائط الاتصال الجماهيرية في البلدان الغربية قد التزمت الصمت حيال هذه التغيرات جميعا . وعليه نرجوكم إيصال صوت المحامين في جمهورية افغانستان الديمقراطية الى ممثلي البلدان الاعضاء بالامم المتحدة ، كما نود أن تعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق منظمة الامم المتحدة .

المؤتمر التاسيسي
لرابطة المحامين
لجمهورية أفغانستان الديمقراطية

- - - - -

Digitized by UNOG Library